

الفصل الثاني

الدفاع عن المنطقة

المقدمة

ان اول طريقة دفاعية استعملت في كرة السلة هي الدفاع رجل لرجل . ولكن الحاجة ام الاختراع كما يقال ، فقد دعت الحاجة باحد المدربين في مباراة ما الى اختراع طريقة الدفاع عن المنطقة . وذلك بسبب نعومة ارضية الملعب مما ادى بلاعبيه الى كثرة التزحلق او الانزلاق عندما كانوا يدافعون بطريقة رجل لرجل لكثرة تغير الاتجاه والسرعة لضرورة ملازمة الخصم . فطلب هذا المدرب من لاعبيه عدم ملازمة الخصم والتراجع الى الخلف بسرعة الى منطقة التهديد . ثم قسم هذه المنطقة الى خمسة قطاعات وطلب من كل لاعب حراسة القطاع المعين له ضد اللاعب او اكثر الذي يأتي الى قطاعه ، وبذلك يتفادى كثرة تغير الاتجاه وسقوط اللاعبين ونجح في تفادي السقوط ثم ربح المباراة .^(١)

ويعتبر الدفاع عن المنطقة الطريقة الدفاعية الاساسية الثانية في كرة السلة الحديثة . ويقصد به ان كل لاعب مدافع يدافع عن منطقة معينة قرب الهدف بحيث يحرس اللاعب المهاجم الموجود في منطقته . ومسؤولية اللاعب المدافع هنا هي الكرة اولا ثم اللاعب المهاجم ثانيا بعكس مسؤولية اللاعب المدافع في الدفاع رجل لرجل حيث تكون مسؤولية الدفاع هي اللاعب المهاجم اولا ثم الكرة ثانيا .

ويرى محبو هذه الطريقة انه لا داعي لضياح جهد الدفاع ضد لاعبي هجوم بعيدين عن منطقة التهديد حيث تقل نسبة التهديد هناك وضرورة تركيز الدفاع في منطقة التهديد حيث تكون نسبة اصابة الهدف كبيرة .

محاضرة (5)

ويجب التأكيد على اللاعبين المدافعين بضرورة اتقان المبادئ الأساسية في الدفاع قبل استعمالهم . دفاع المنطقة . لان الفريق الضعيف في المهارات الدفاعية الفردية ينتج دفاع منطقة ضعيف .

ويجب ان لا يفهم هنا ان دفاع المنطقة يعتبر اضعف من الدفاع الشخصي لرجل لرجل . لان لكل طريقة ضرورتها وميزاتها كما لكل طريقة مساوئها . ولدفاع المنطقة مكانته التي يستخدمها في كرة السلة الحديثة كسلاح دفاعي استراتيجي اذا استند على اساس قوية وفنية .

المبحث الاول

اسس الدفاع عن المنطقة :-

- ١ - يجب ان يكون نظر المدافع على الكرة أولا ثم المهاجم ثانيا . ثم مجريات اللعب ثالثا .
- ٢ - يكون وضع الجسم كما هو في الدفاع رجل لرجل الا ان الجذع يكون اقل انحناء والركبتان اقل انثناء والذراعان جانبا لشغل اكبر حيز ممكن .
- ٣ - على المدافع ان يدافع عن المناطق التي تمرر فيها الكرة ولا يلتزم بموقعه بين الخصم والسلة .
- ٤ - يجب حراسة المنطقة المعينة للمدافع ضد اي لاعب يهاجمها وتغطية المهاجم الذي تكون الكرة معه . تغطية ضاغطة كاملة . ثم تغطية المنطقة المجاورة والتي يعينها له المدرب حسب الخطة الموضوعة .

المبحث الثاني

فوائد ومضار الدفاع عن المنطقة :-

اولا - فوائد الدفاع عن المنطقة

تمتاز كل طريقة دفاعية بعدة مزايا . فكما ذكر في الفصل السابق بأن للدفاع رجل لرجل مزايا معينة تفضله عن الدفاع عن المنطقة . فان للدفاع عن المنطقة ايضا مزايا عديدة . ندرج أهمها .

محاضرة (5)

- ١ - في الدفاع عن المنطقة يوضع كل لاعب في المكان الملائم لقدراته الدفاعية فيكون موضع اللاعبين طويلي القامة الى الخلف قرب السلة لضمان حصولهم على اكبر نسبة من الكرات المرتدة من الهدف . ويكون موضع اللاعبين قصار القامة سريعى الحركة في الخط الدفاعي الامامي .
- ٢ - في هذه الطريقة يمكن تغطية الضعف الفردي في الدفاع لان المسؤولية تكون جماعية فاذا اخطأ لاعب في الدفاع عن المنطقة يغطي زميله الاقرب المنطقة خلفه ليستطيع تلافى هذا الخطأ .
- ٣ - قلة الاخطاء الشخصية عند استخدام هذه الطرق في الدفاع لان الشخص هنا يكون مسؤولا عن الكرة في منطقته اولا ثم عن اللاعب ثانيا . وغالبا ما نرى بعض المدربين يغيرون خططهم الدفاعية من الدفاع الشخصي رجل لرجل الى الدفاع عن المنطقة في وسط المباراة عندما يرتكب بعض لاعبيهم ثلاثة او اربعة اخطاء شخصية .
- ٤ - في هذا النوع من الدفاع يمكن تكوين مثلث دفاعي قوي يسهل عملية الاستيلاء على الكرات المرتدة من اللوحة عند التهديف .
- ٥ - يصعب على الفريق المضاد التهديف من مسافات قريبة او متوسطة اذا استعمل الفريق طريقة الدفاع عن المنطقة .
- ٦ - يمكن اعتبار الدفاع عن المنطقة قاعدة قوية لتنظيم الهجوم السريع للفريق وبهذا يفضل الدفاع الشخصي رجل لرجل . اذ ان اللاعبين في الدفاع عن المنطقة يكونون منظمين بصورة جيدة بحيث ان اللاعبين الخلفيين طوال القامة يضمنون حصولهم على الكرات المرتدة في حين ان اللاعبين الاماميين القصار والسريعى الحركة ينطلقون بسرعة لتنفيذ الهجوم السريع .
- ٧ - لاتعرض هذه الطريقة من الدفاع الى المناورات الهجومية الكثيرة المستعملة من قبل الفريق بعكس الدفاع الشخصي رجل لرجل الذي يكون عرضه للمناورات الفردية كتغيير السرعة والاتجاه أو المناورات الجماعية كالحجز .
- ٨ - يمكن استخدام هذه الطريقة من الدفاع كطريقة استكشافية لمعرفة قوة وضعف الفريق المضاد أو معرفة خطة هجومه .
- ٩ - لا يحتاج الفريق الذي يستخدم هذا النوع من الدفاع الى لياقة بدنية عالية .

محاضرة (5)

- ١٠ - يستطيع لاعبو الدفاع عن المنطقة ايقاف الرميات القصيرة غير المركزة .
- ١١ - انه دفاع فعال ضد الفريق الضعيف بالمناورات .
- ١٢ - يضغط على الفريق المهاجم للتهديف من بعيد .

ثانيا - مساويء الدفاع عن المنطقة .

بالاضافة الى مزايا وفوائد الدفاع عن المنطقة فأن هناك مساويء من استعمال هذه الطريقة من هذه المساويء .

- ١ - يعتبر الدفاع عن المنطقة دفاع ضعيف ضد التهديف من مسافات بعيدة .
- ٢ - يكون الدفاع عن المنطقة ضعيفا ضد خطة الهجوم المنظم المستعملة من قبل الفريق المضاد والتي يزيد فيها عدد لاعبي الهجوم على عدد لاعبي الدفاع في منطقة معينة كما هو في حالة الهجوم بوسط أو بوسطين حسب الخطة المرسومة ضد الدفاع بدون وسط أو الدفاع بوسط واحد فمثلا عندما ينقل الهجوم لاعبين الى منطقة التهديف يضطر فيها رجل مدافع واحد ان يدافع عن لاعبين مهاجمين في منطقته فيكون الدفاع في هذه الحالة ضعيفا .
- ٣ - يستطيع الفريق المهاجم ان ينظم خططه الهجومية بدون اعاقه ضد الدفاع عن المنطقة .
- ٤ - اذا خرج احد اعضاء الفريق المدافع بهذه الطريقة لايقاف التهديف من بعيد . امكن الفريق المضاد كسر الدفاع لأن المنطقة تتسع وتصبح مكشوفة امام الهجوم بأحدى اجزائها .
- ٥ - يكون الدفاع عن المنطقة ضعيفا ضد الفريق السريع في نقل الكرات لأن الدفاع لا يستطيع التغيير والتحرك بنفس السرعة التي تتحرك بها الكرة .
- ٦ - يكون لاعبو الدفاع في الدفاع عن المنطقة كسولين بحجة انه يريحهم من مسؤولية الدفاع الفردي . ومن هذا نرى انه اذا استعمل الدفاع عن المنطقة مدة طويلة ثم يضطر الفريق فجأة الى التغيير الى الدفاع رجل لرجل فأن مثل هذا التغيير يكون صعبا جدا .

محاضرة (5)

- ٧ - لا يعتبر هذا النوع من الدفاع دفاعا قويا ضد المهاجمين الفعالين المتحركين بسرعة .
- ٨ - اذا كان الفريق لا يجيد غير دفاع المنطقة وكان الفريق المضاد متقدما بالنقاط فان الخسارة تكون من نصيب الفريق .
- ٩ - انه دفاع ضعيف ضد الفريق الذي يستعمل مناولات قصيرة والذي يحصل تهديفات قصيرة .
- ١٠ - انه دفاع ضعيف ضد الهجوم السريع .
- ١١ - يستطيع اللاعب المهاجم الطويل أو المهاجم البطيء ان يلعب جيدا ضد دفاع المنطقة .

المبحث الثالث -

انواع الدفاع عن المنطقة واستعمالاته

يتوقف استخدام نوع معين من الدفاع عن المنطقة على الفريق المضاد لأن نقاط القوة الهجومية تختلف من فريق الى اخر فيجب اذن على الفريق ان يجيد ويتدرب على اكثر من نوع من انواع الدفاع عن المنطقة حتى يستطيع ان يقابل الفرق المختلفة ويسمى التشكيل في الدفاع عن المنطقة حسب عدد الافراد الذين يكونون خط الدفاع الامامي اولا ثم الوسطى ثم الخلفي فيسمى التشكيل ٢ - ١ - ٢ . مثلا اذا كان اول خط دفاعي يقابل الهجوم مكونا من شخصين ثم يتلوه خط مكون من شخص واحد ثم الخط الخلفي المكون من شخصين ايضا . ان حركة اللاعب الوسط هي التي تحدد نوع وتشكيل الدفاع عن المنطقة .

ومن اهم انواع وتشكيلات الدفاع عن المنطقة المستخدمة في كثير من الفرق

هي ١ -

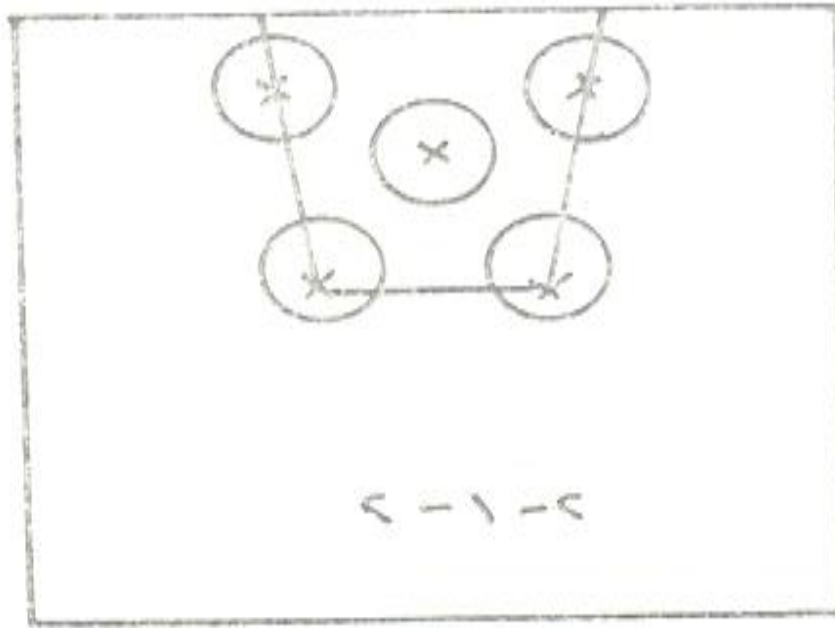
- ١ . ٢ - ١ - ٢ الدفاع ضد الهجوم بواسطة واحد .
- ٢ . ٢ - ٣ الدفاع ضد الهجوم بلاعب وسط متأخر .

محاضرة (5)

- ٣ - ٣ الدفاع ضد الهجوم بلاعب وسط متقدم .
- ٤ - ٣ - ١ الدفاع ضد الهجوم بدون وسط .
- ٥ - ١ - ٣ - ١ الدفاع ضد الهجوم بوسطين .
- ٦ - ٣ - ٣ - ١ الدفاع ضد الهجوم بلاعب وسط متحرك في الخلف .

لا يوجد هناك اختلاف كبير بين هذه التشكيلات ولكن لكل نوع نقاط قوة ونقاط ضعف في مكان معين في منطقة الدفاع كما ان كل نوع من هذه الانواع يفيد في الدفاع ضد نوع معين من الهجوم .

- ١ - دفاع المنطقة ذو التشكيلة ٣ - ١ - ٣ انظر شكل رقم (١٥) .

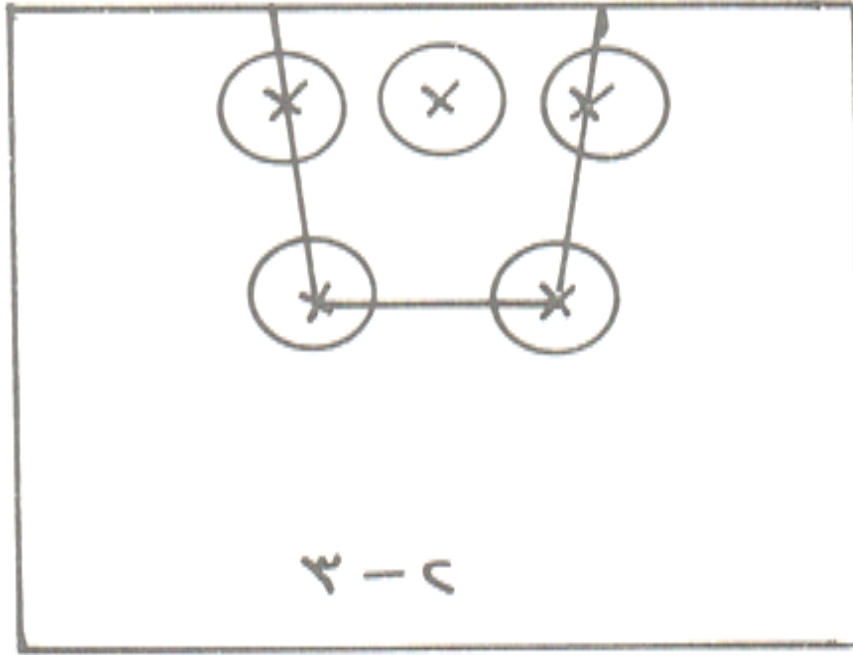


شكل رقم (١٥)

في هذا النوع من انواع الدفاع عن المنطقة يلعب لاعبا الزوايا قرب خط الرمية الحرة بينما يكون موقع اللاعب الدفاعي الاوسط في وسط منطقة الرمي الحر . اما اللاعبون الخلفيون فيجب ان يكدنوا طوال اقامة لضرورة استلام الكرات المرتدة ويكون موقعهم خلفا على الزوايا والجانبين البعيدين عن المنطقة المحرمة (الزون) ويستعمل هذا النوع من الدفاع ضد الهجوم بوسط واحد .

محاضرة (5)

(٢) طريقة الدفاع بتشكيلة ٢ - ٣ انظر شكل رقم (١٦) -



شكل رقم (١٦)

تكون مواقع اللاعبين المدافعين مشابهة الى حد ما لمواقعهم في التشكيلة السابقة ٢ - ١ - ٢ الا ان اللاعب الوسطي الطويل القامة يتراجع قليلا الى الخلف ليشكل خطا مستقيما تحت السلة وتستعمل هذه الطريقة من الدفاع ضد الهجوم بلاعب وسط متاخر .

نقاط القوة في هذه الطريقة : -

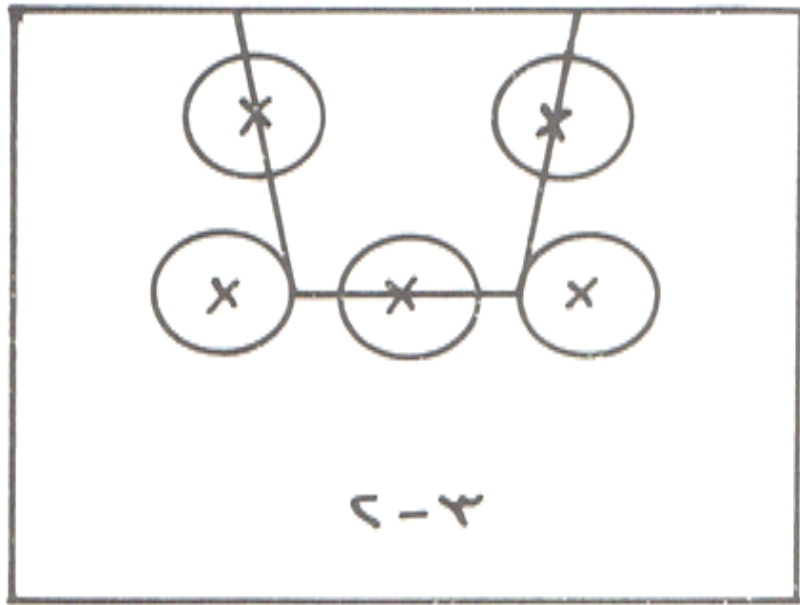
- ١ - يكون خط الدفاع الخلفي قويا جدا تحت السلة ، فيصعب على الفريق المهاجم الاختراق نحو الهدف للتهديف السلمي (lay up shot)
- ٢ - امكانية الحصول على الكرات المرتدة تكون كبيرة .
- ٣ - تضايق هذه الطريقة رجل الارتكاز العميق ، اذ لا يستطيع التهديف بطريقة التهديف الخطافي (Hook shot)
- ٤ - انه يساعد على الهجوم السريع المقابل بواسطة اللاعبين الاماميين بعد ان يقوم الخط الخلفي باستلام الكرة .

محاضرة (5)

اما نقاط الضعف في هذه الطريقة فهي :

- ١ - تكون منطقة الوسط خلف خط الرمية الحرة ضعيفة حيث يكون بالامكان التهديد بكثرة من هذه المنطقة بطريقة التهديد بالقفز (jump shot)
- ٢ - يكون الجناحان خلف خط الرمية الحرة مفتوحتين .
- ٣ - من السهل على الفريق المهاجم ان يضغط على هذا النوع من الدفاع عن المنطقة الخارجية بثلاثة لاعبين ضد اثنين (الخط الامامي) مما يفسح المجال للتهديدات المتوسطة ان تأخذ مكانها .
- ٤ - بالنظر للمسافة الكبيرة التي تكون تحت مسؤولية اللاعبين الاماميين فإنه يصعب عليهم ايقاف التهديد من الجوانب .

(٣) طريقة الدفاع بتشكيلة ٣ - ٢ (انظر شكل رقم (١٧))



شكل رقم (١٧)

يقف اللاعبون المدافعون في هذه الطريقة بحيث يكون ثلاثة لاعبين على خط الرمية الحرة ، لاعبا الزوايا في الجوانب ولاعب الوسط على وسط خط الرمية الحرة بينما يقف اللاعبون الخلفيون على جانبي منطقة الرمية الحرة للخلف . وتستعمل هذه الطريقة ضد الهجوم بلاعب وسط متقدم على خط الرمية الحرة .